

حيثيات دفعت يونس (ﷺ) للخروج من قومه | دراسة تدبرية

لقصة سيدنا يونس 2 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

حياتك جمعت اثارك وشواهد عظمت في النفس كذلك والافق في الشرع كذلك عا سوناني فاجعلني دوما اتفكر يزداد يقيني ايه يا غمروني في قولك ايضا اتدبر يشهد قلبي تشهد عيني. نستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل - [00:00:01](#)

فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. احنا متفقين ان سيدنا يونس فعل خلاف الافضل. عرف امتي؟ بعد ما اجتهد - [00:00:51](#)

ان هو ما فعلش خلاف الافضل اصلا في اجتهاده طبعا دي بقى مسألة ثانية هو بقى الخطأ المنهجي في حجة اسارة بدر او اسارة بدر. لأ اسارة بدر قصة ثانية خالص - [00:01:07](#)

وبرضو اسار بدر مش قرار سيدنا عمر صح وقرار سيدنا ابو بكر غلط برضو وده غلط يعني ده غلط اصلا. سيدنا ابو بكر اجتهد يعني مش هتتجاسر تقول ان النبي كان غلط. ده برضو غلط. يعني هو القرآن بيعاتب النبي صلى الله عليه وسلم على اتخاذه للرأي. هل هو اصلا ملام شرعا انه اجتهد - [00:01:19](#)

بالعكس ده هو النبي اصلا ده واجب عليه يعني واجب عليه لما الوحي لا يفصل في مسألة ان هو يعمل ايه انه يجتهد فيها رأيه واجب عليه اصلا ده حاكم امير هو نفسه قال اذا اجتهد الحاكم فخطأ واذا اجتهد الحاكم فاصاب - [00:01:39](#)

فهو اصلا امير هو واجب عليه يجتهد في مسألة الاسارى دي هو هيفدي ولا هيقتلهم ولا هيعمل ايه؟ عادي خالص سيدنا عمر لما بيزكر الموقف بيقول وافقت ربي يعني انا رأيت ايه يعني طلع اللي جاي في الايه في الواحد. طب كم مرة طلع رأيه اللي مش جاي في - [00:01:56](#)

واحد كتير اقلها صلح وذبيبة سيدنا عمر يعني ساعتها اللي كان ايه يعني وسيدنا ابو بكر كان هو هل مسلا بقى ربنا نزل آيات في كفره بقى وفي خطأه ومش عارف وفي ايه وانه في جنابة وصاب وخذ القرار الغلط - [00:02:15](#)

لأ مهو دي برضو لسه نقطة هنتكلم عنها ايه الحاجات بقى اللي مرتبطة بالقرار يعني امتي ناخذ قرار والقرار ده يبقى صح يبقى غلط ايه الاصول بتاعة القرار هنا اصلا - [00:02:32](#)

الموضوع ما كانش قرار ده اجتهاد الاجتهاد ده هيترتب عليه قرار يعني انا كنت بقول ده احنا من سيدنا يونس هنتعلم البات الاجتهاد عشان ناخذ القرار الصائب اصلا يعني هو المجتهد ده لما يجتهد فياخذ قرار ملام - [00:02:42](#)

مش ملام اصلا هو سيدنا عمر كان له رأي وسيدنا ابو بكر والنبي صلى الله عليه وسلم كان لهما رأي. فنزل القرآن بان رأي سيدنا ايه؟ عمر هو الرأي. وعلى فكرة اصلا رأي سيدنا ابو بكر - [00:03:04](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم هو الاكثر تمشيا مع الايه؟ مع القواعد العامة اصلا. الحالة الموجودة. لا لا لا مع القواعد القرآنية يعني حجة ان هم آآ يقتلوا والكلام ده دي اصلا مش ايه؟ مش طريقة القرآن اصلا يعني هي مش طريقة القرآن في التعامل اصلا حتى مع

الكافرين - [00:03:17](#)

فهو اصلا رأي سيدنا ابو بكر انطلقا من القواعد الايه؟ العامة ماشية خالص. سيدنا عمر لا رأى ان لا الموقف ده يستدعي استثناء زي

بقى حاجات تانية كتير في آآ يعني آآ في مسألة وافقت ربي في ثلاث. بس هو الاية برضو صحيح ان فلتر تنور - [00:03:36](#)
طول عمري يعني هو لا هي بقى وهو ملام اه ما انا ما انا قلت ان هو انا ما قلتش ان سيدنا اه يونس ما فيش يعني هو لأ ما هو لا تكن
في ايه ما هو برضه لا تكن فيه في ايه يعني انا قلت برضو لازم انا لو قلنا بقى - [00:03:56](#)
اللي هو الاخت اللي قالته في الاخر لو قلنا بقى هنلتزم عبارات القرآن القرآن قال عن سيدنا ادم وعصى ادم ربه تمام آآ ذم لأ ما
اقصدش دي اسمها معصية - [00:04:16](#)

بس اللي عمله سيدنا آآ يونس هو حاجة ايه؟ يلام عليها. طب يلام بقى على اي باب؟ انها معصية او مخالفة ولا عنها ايه بالزبط بس
يعني انها خلاف الاولى طبيعي هو يلام انها خلاف الاولى يعني - [00:04:30](#)
كان الافضل سيدنا يونس ان هو يستأذن قبل ما يخرج. ده الخطأ ينتز الوحي لأ يعني هو خلاص اجتهد فرأى ان من حقه ايه يخرج
تمام؟ فهو كان الافضل انه يعمل ايه؟ يستأذن في الخروج. من بين اظهره - [00:04:46](#)
هو رأى انه لن يضييق عليه في الاية؟ في الخروج. يعني مثلا هوصلها لكم النهاردة انت ما عندكش مشكلة ان مراتك تروح تزور اهلها.
عادي خالص. وانت اللي بتروح توصلها وتحب كده وانت بتحب - [00:05:11](#)
وتحب تقعد عندهم وزى الفل. جت هي النهاردة آآ لقت نفسها في موقف ما مسلا آآ مش عارف محتاجة ايه ، حصل حاجة في البيت
عند اهلها فخرجت طيب لو انت موجود واستأذنتك كنت هتقول لها ايه - [00:05:29](#)
روح يا عادل مش مشكلة ولما تيجي تبص عالموقف هي بعد ما خرجت هي كان عندها عزز تخرج ولا ما عندهاش يعني في داعي ولا
هي خرجت كده آآ في داعي هي يعني ما يعني هي خارجة بداعي - [00:05:45](#)
طيب هي ما استأذنتكش. ليه نسييت ان انت مش هتقف بالزبط هي قالت لأ مش لأ مش هيرفض اولاً ما يرفضش اروح عند اهلي
وسانيا اصلا يعني مش معقول هيكون في موقف زي كده ويقول - [00:06:01](#)

ما تروحيش بس رغم كده تقول لها ايه؟ كان الاحسن تستأذنيني برضو انا امسل شخصيا متعرض للموقف ده كتير جدا مسلا آآ يبجي
مش عارف زوجتي آآ مش عارف خلى الولاد ولا مش عارف ايه طب انا هاخذ خديجة معه. انا ما عنديش - [00:06:16](#)
المشكلة ان هياخذ ايه؟ خديجة معه وعادي يعني يروح بقى مسلا قلت لها لأ بس انا ولو في الموقف ده وانا قال لي كنت لازم اقول له
ايه ما اقدرش احرجه. مش هتقدر تخرجه برضو - [00:06:34](#)
بس قل لها لأ بس برضو ايه كان الاحسن تستأذنيني هو الموقف ما ما يعدوش كده يعني لا يعدو ان هو كده اصلا. فطيب انا جيت لما
جت النهاردة مراتي بتكلمني لمتها ولا ما متهاش - [00:06:47](#)
لومتها طب ولما جيت اتكلم مسلا مع اختي اقول لها ما تعميليش زي مراتي لانها ممكن تنسى تقول لجوزها. لأ لازم تقولي لجوزك الاول
قبل ما ما تعلمي حاجة زي كده حتى لو صح وكل حاجة ومش عارف ايه والكلام ده - [00:07:02](#)
ليه برضو؟ لان انت امام امرأة طبيعة امرأة مسلا كويسة. انما بقى واحد اصلا بيقول لمراته يمين بتقول له شمال ده يشغل باله ولا في
الدماغ اصلا يعني ما نقعدش بقى فهي دي القصة ان احنا قدام عايزين نصل للكمال. والله اكمل لك انك كنت تعلمي ايه كذا -

[00:07:18](#)
فهو كان الاكمل لسيدنا يونس انه يعمل ايه؟ انه يستأنس. لان الانبياء في الامور الكبيرة دي بايه؟ آآ حركتهم وسكناتهم كلها بالوحي
وبعدين دي قضية محورية هيسيب البيئة اللي بيعمل فيها ويروح بيئة ايه - [00:07:41](#)
بيئة تانية لان برضو لما نرجع لها كان فيه سن التعجب يعني ايه اللي هو الرغبة الشديدة في الخير اللي مخليها مش ايه؟ يعني
احيانا ممكن يذهل عن حاجة زي كده - [00:07:57](#)

ودي يعني ايه لأ مش قافف البشر لأ لأ في الناس المحبين للخير ما بيتحملوش الضغط ده يعني انا مسلا دايماً كنت لما اقعد اكلم ناس
في عن المشروع والكلام ده كله ونقعد نقول البتاع التدبر والحفز الناس تقول ايه طب عايزين بكرة قولوا لنا بقى عايزين -

[00:08:13](#)

يعني طبيعي ان الانسان لما يبجي يتخرب عايز ايه؟ عشرة. طيب فيه حتى اية اصلا احنا بناخذها من جانب وهي فيها النقطة ايه؟
شر النقطة دي ربنا قال له وما اعجلك عن قومك يا موسى - [00:08:34](#)

قال ومولائي على اثري وعجلت اليك ربي لترضى. طب هو ربنا بيقول له وما اعجلك عن قومك يا موسى! فرحا به ولا عتابا له؟ عتابا
بس العتاب ده اصلا خلاص الله سبحانه وبحمده يعني مررها لسيدنا موسى ايه؟ لاني عجلت اليك ربي لايه - [00:08:49](#)

الشوق على انه ما ايه معلىش سامحني انا كنت المفروض اجي الاخر شوية بس ما قدرتش. يعني فبتعمل ايه بتعدي ففيه سن عجلة؟
اه فيه سن تعجل. ان هو عايز يفر من الواقع المؤلم ده. اصل هو بصوا يعني - [00:09:10](#)

هي حاجة صعبة على الانسان انه يبذل جهد كبير ويتعب مع ناس وفي الاخر يجد الكلام ده ايه يعني احنا في الوضع العادي انا كنت
لسه بتكلم مع ناس الاخوات بتوع الدبلومة بتوع المعاد فبيقولوا لي مش عارف يا دكتور واحنا عايزين وتبقى تيجي وتعمل لنا لقاء -
[00:09:31](#)

قلت لهم انا هعمل لكم لقاء ايه؟ اما انا باقول ان انتم عندكم ميعاد وميعادكم كذا انتم لغاية النهاردة مش عارفين تتفقوا على ميعاد.
مش امي يعني قعدت اتكلم قلت لهم شايط. قلت لهم الانسان اللي بيعلم ده - [00:09:46](#)

هو اللي بيدفعه لانه يكون نشيط او يتحرك او يعمل مين؟ اقبال المتعلم. والعكس بالعكس لما يحس ان هو جهده ده رايح يبقى عايز
يعمل ايه؟ عايز يشوف ارض جديدة - [00:09:57](#)

يعني عايز يعني مش معقول انا مش شايف النجاحات قدام عيني عايز اشوف ايه خلاص انت كده وبعدين سيدنا موسى سيدنا
يونس ما طلعتش قبل يقضي الله فيهم امرا يعني هو طلع لما عرف ان هم ايه يحل بهم العذاب خلاص بقى. تمام - [00:10:10](#)

وبعدين في نقطة تانية ان هو برضو لم يوحى اليه تصريحاً انك اقعد او اخرج يعني في انبياء صرح لهم بكده زي مين؟ لوط. لوط
مسلا فاسري باهلك بايه؟ قطاع ولا يلتفت يعني - [00:10:30](#)

ده كمان وصف هتخرج ازاى وتخرج امتى هم هيحل بهم العذاب. طب سيدنا يونس طبيعي دول ناس هيحل بهم العذاب بعد ثلاث
تيام. هيقعد يتعزب معهم لا هيجرح يعني برضو المنطقي انه ايه هيجرح يعني اكيد مش هيقعد وسطهم. بس هي بقى ايه -

[00:10:46](#)

لحظة الخروج امتى طب انت خارج تستأذن لما هي دي. فهذا يعني دي ايه؟ دي حاجة يعني عالية ان ده شيه عالي اصلا لسيدنا يونس
ربنا اراد له الكمال يعني. ان هو لا لا يصدر في اي تحرك له الا عن ايه؟ عن - [00:11:09](#)

اذن آا انما كل ارهاصات الموقف بتقول انه ايه؟ انه تصرف ايه عادي لا عادي جدا يعني ما فيش اي مشاكل بالعكس يعني تصرف
عادي ان هو فهم طب انت قاعد ليه؟ ده ممكن في الوضع العادي واحد يعدها مسلا يعني غباوة واحد قاعد والناس هتهلك -

[00:11:29](#)

طب ما هو طبيعي انه ايه يخرج يعني ده بالعكس تأخره ما لوش لازمة يقعد اليومين التانيين بيعمل ايه؟ دول خلاص قفلت معهم
وهيتعزبوا فبيقعد يعمل ايه؟ مش ما لوش لازمة القعدة اصلا - [00:11:49](#)

طب هو مسلا صرح ليه بحاجة وتعمد يخالفها لا طب وهو في سعة؟ طب هو يعلم ان ربنا اصلا في الوضع العادي ربنا يغضبه ان هو
يخرج يروح يدعو نفسه ويرجع؟ وبعدين بقى اللي بيقول لي - [00:12:03](#)

مين قال انه خرج للدعوة امال خرج يقزقز لب هم الانبياء دول بيخرج يعمل ايه اكيد طبعا خارج يعمل حاجة تانية في مكان تاني.
انما مش خارج كده لمجرد الخروج - [00:12:17](#)

ما هو ده يبقى اباق بقى واحد هربان يعني من لا هو مش خارج لمجرد الايه الخروج اصله لو خارج لمجرد الخروج ايه اللي يركبه
سفينة ايه اللي مش عارف على فكرة اصلا تعرفوا ان الناس زمان اصلا البحر ده عندهم كان من المهالك يعني ركوب البحر في حد

زاته كان ايه - [00:12:32](#)

يعني ما كانوا يركبوا البحر الا لشدة الاضطرار ما فيش بقى الجو بتاع تيتانيك وهم طالعين يتفسحوا يعني ركوب البحر ده ايه؟ ولا

حتى اللي هو ايه؟ عنده اختيار اخر - [00:12:52](#)

ركوب البحر يعني اضطرار طب هو مضطر يخرج يروح فين يروح ليه؟ طب ما اعوز انا لو كده طب ما دي بلاد لما تقعد تركز كده لو ركزت في الجغرافيا - [00:13:10](#)

نينوى دي بلد تقريبا قريبة من الموصل هي موجودة في شمال العراق لما تيجي تبص جغرافيا كده على المسطحات المكان اللي فيه نيناوة دي لو بصيت عليها على الخريطة سيدنا سيدنا يونس عنده احتمالات كتيرة اوي - [00:13:21](#)

يعني عايز لو عايز يخرج برة نينوى تمام؟ عنده ايه؟ احتمالات كتيرة يعني مش مش ما قداموش احتمال الا مسطح مائي لأ خالص يعني هي البلد دي مسلا مش مش جزيرة في عرض البحر يحيط بها الماء من كل ايه؟ من كل جانب. ده هو اصلا عشان هياخد مسطح مائي - [00:13:37](#)

الغالب ياخذ اتجاه واحد بس عشان ياخذ مسطح مال. طب انت هتاخذ يعني هو ما قدامه احتمال فوق واحتمال تحت واحتمال اشمعنى الاحتمال ده ما هو برضو راح قاصدا. هتقول لي حوت لو بنقول حوت. فيه حيطان في في الانهار - [00:14:01](#)

الانهار ما فيهاش حيطان. حوت يعني فين في البحر والنون اصلا كمان اللي هو الحوت الكبير يعني شنون ده مش حوت كده اوزي لسة ثلاث اربع سنين ولا سنة ونص. ده النون ده الايه وبعدين الحوت اللي هو هيلتقم راجل - [00:14:21](#)

ده اكيد مش حوت اا ده نون حوت كبير ده اصلا بقى فيه ناس داخله بقى قصص كده بقى حمضانة في حته ايه النون والارض كانت على متن نون وحوار كده حمضان كبير قوي في القصة دي. في الاسرائيليات - [00:14:41](#)

خلاص؟ اه والله فالحوت ده ما كانش حوت صغير. تمام؟ وبعدين اه نبذ بالعراء العراء اصلا اه تعريفها في في اللغة الساحل والانهار ما لهاش ما لهاش سواحل اصلا يعني الانهار ما لهاش سواحل اصلا - [00:14:55](#)

ده واحد بيهرب اللي اللي يعرضه للمخاطر دي ويروح مش عارف ايه ويترمي في بحر يعني لو قعدنا نبص كده في الجغرافيا يعني لو جبنا الخريطة ونبص ايه الاحتمالات اللي موجودة في - [00:15:16](#)

في واحد في نينوى في الشمال العراق ايه الاماكن اللي هو يروحها يعني فاحتمال ان هو متوجه ناحية وجهة ايه مقصودة احتمال كبير جدا يعني تسعة وتسعين في المية. انه رايح ناحية وجهة مقصودة - [00:15:29](#)

مش ماشي كده وخلاص مش هربان مش خارج يعني مش متضايق كده بيتمشى شوية لأ ده هو رايح ناحية وجهة مقصودة راكب بحر فيه حيطان في في سفينة هم الناس مسلا عشان كانوا يعبروا نهر النيل بيركبوا سفينة - [00:15:46](#)

السفن في الغالب بتبقى في الايه في البحار ما بتقاش حته الانهار والكلام ده ما فيهاش الايه؟ السفينة اللي هي السفينة بقى يعني المهم يعني الاراهصات كلها بتقول ان هو كان في بحر ما كانش - [00:16:06](#)

في ايه؟ في نهر ولما نبص على الجغرافيا فين انت البحار يعني وهو اتجاه واحد بس في الغيب اللي كان ماشي فيه. فهو قاصد طبعا خارج لمقصد. طيب في في بتقول لماذا لا نجري نبصها على زاهرة؟ احنا نجريها على زاهرها - [00:16:20](#)

ده هو ده زاهرها زاهرها كده احنا ما بنقولهاش اصلا. هو ربنا قال ان سيدنا يونس آآ قال ان هو اذنب كان هو قال ان هو عصى هو قال انه فاعل شيه يستحق عليه الايه؟ اللو. ايه بقى اللي عمله - [00:16:41](#)

يعني هرجع ايه اللي عمله سيدنا يونس هنيجي نبص برضو نحلل ايه اللي عمله. طيب يقول لك لأ عمل عمل حاجة انه عمل ايه انه هو سؤال يعني انا كنت بقول هو مين اللي اعتذر عن سيدنا يونس - [00:17:00](#)

ربنا نفسه سبحانه وبحمده يعني هو مين اللي قال فظن ان لن نقدر عليه هو انا ما هو مش انا يعني يعني الله سبحانه وهنا ظن بمعنى ايه توهم ولا تيقن؟ توهم. تيقن - [00:17:16](#)

من ناحية سيدنا يونس هو متيقن ان ربنا ما يقدرش عليه. لو شاكك ان ربنا هيضيق عليه. ما يطلعش. نعم. بس هو وهم من ناحية ان يقينه كان خطأ واضح؟ فهي اه هو ظن بمعنى توهم؟ ايوة - [00:17:40](#)

بس من ناحية ايه؟ النزرة العامة للحدس. بعد الحدس بعد ما بعد الحدس ايوة انما لو انما ظن في حق سيدنا يونس بمعنى ايه تيقن

او مش متيقن ما يخرجش. ما هي دي مش ممكن تعمل اشكال عند حد - [00:18:03](#)

ما هو ده بقى قوله بقى اللي بقوله في الفهم اهو اللي هو ما بيقاش فاهم اصلا ويقعد يعك قال مش ممكن اصلا يقول لك عشان ده ممكن يكفر النبي - [00:18:17](#)

تيقن ان لن نقدر نضيق مش مش القدرة الاعلى على ما ده اللي بنقوله بقى هو اصلا فده اللي بنقوله اهو بقى في المصيبة في مشكلة في زنا ومشكلة في نقدر - [00:18:27](#)

يفهموهم في زنا تمشي اليقين وتمشي الوهم؟ اه تمشي تمشي اليقين لو بنتكلم على سيدنا يونس هو بص للحدس ازاى على ان ربنا مش لا ضيق عليه ابدأ. لو عنده يعني محمل واحد في المية ان ربنا هيضيق عليه يخرج - [00:18:42](#)
لأ والا يبقى ايه تعمد معصية. تعمد معصية ده ما فيهوش كلام دي مصيبة في حق نبي انا حتى سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم لما فعل ما فعل حتى من شدة الغضب كانت اغلاق - [00:19:02](#)

كان اغلاقا اصلا ومفهوم الاغلاق نفسه برضو لما نيحي بنقول يعني احنا كان المشهور عندنا الاغلاق هو ان هو يعمل ايه؟ لا لا يعي ما فعل يعني الاغلاق ان هو تيجي تقول له انت تقول له انت قلت لي انت طالق يقول لها ما حصلش. تقول له اقسّم قل لها والله ما حصل. وهو مش - [00:19:21](#)

كداب اني بقى يعني هو يبقى مش واعى اصلا. يعني يصل من من الغضب ان يزهله عن تصرفاته لا بس مسلا ابن ابن القيم وده كلام ابن تيمية لا عنده الاغلاق مش كده - [00:19:45](#)

الاغلاق انه من شدة الغضب اضطر الى ان يخرج شيئا ما يحب ان يخرج به بس ايه واعى فيبشوفوا ان بالاغلاق مسلا ان واحدة قاعدة تستفز جوزها طلقني طلقني انت مش راجل لو ما طلقتنيش طب خمسمية طلق في غارة يلا - [00:20:02](#)
فده يبقى ايه اغلاق هم يشوفوا ان ده اغلاق ان هو اصلا اضطر انه يطلع كلمة وهو مش عايز ايه؟ يطلعها اصلا بس من شدة ما اغضب بس هو عارف الكلمة ولا مش عارفها؟ عارفها. يبقى الفرق ما بين التفسير ده والتفسير ده الوعى - [00:20:23](#)

تمام؟ فدلوقتي احنا عندنا سيدنا آ موسى صلى الله عليه وسلم هو كان في اغلاق تام تمام؟ هو في اغلاق تام. طيب في حالة اغلاق. تمام؟ اما نيحي هل بقى سيدنا موسى تعمد المخالفة - [00:20:40](#)

ما ينفعش نبي يكون عارف ان دي مخالفة ومش عارف ايه ويتعمد ايه ده حتى مسلا لما ربنا حدثنا عن معصية سيدنا ادم قال انها كانت ايه تزين نسي مش ممكن يبقى فيه تعمد. فلو قلت لي انت انه ظن في حق سيدنا - [00:20:58](#)

ظن في حق سيدنا آ يونس هنا ان هي بمعنى انه تيقن اللي انه توهم يبقى ايه؟ يبقى مشكلة. حرام عليكم فيبقى مشكلة انه توهم طب انت متوهم يعني انت ايه - [00:21:18](#)

يغلب على زك انك هيضيق عليك ما هو التوهم انه المفروض يغلب على زنه العكس والمتوهم ده اصلا هو ما عندوش قواعد يحتكم اليها في الترجيح بيرجح بهواه فده يبقى اتهام صريح لسيدنا يونس وما ينفعش يعمله - [00:21:32](#)

يبقى في حق سيدنا يونس زن يعني ايه تيقن بس يقينه ده هو في الجملة ما كانش ايه ما كانش صح ما كانش فيه محلي فهنبص لها من نزرة عامة للحدس هو زنه كان ايه - [00:21:51](#)

كان توهب هو كان يقين في حقه لما عمل كده كان متيقن في كده بس في الحقيقة ده كان ايه؟ وهم انت ما عندكش قاعدة ما عندكش ازن بالخروج ما تخرجش - [00:22:06](#)

ما تخرجش وما تستأزنش اهل المدينة بس هي دي يمكن مختلفة شوية لان ده فيها نص. انما الخروج ما فيهوش نص هي دي بقى النقطة. يعني مسلا هو العزاب بتاعهم من عدمه ده يقينه فيه ما فيهوش اي كلام. هو ايه برضه الوهم؟ ايه الوهم - [00:22:22](#)

احنا بنقول دايم ان في حاجتين بيتنازعوك. بضرب مسال اقول اقعد لما قلت مش عارف ده من اسوان في جنوب مصر ولا في شمال مصر. حاجتين بيتنازعاوا طيب بترجح واحد يعني الزن اللي هو ما فوق اليقين غلبة الزن. والوهم هم الاتنين انت بيتنازحك امرين

رجحت واحد - [00:22:49](#)

تمام؟ بس ايه الفرق بين الوهم وبين الزن اللي هو غلبة الزن؟ ان الوهم انت مرجحاتك مش قوية تمام؟ مرجحاتك مش قوية. تمام هو ده وان الظن ليغني من الحق شيه. انت مرجحاتك مش قوية اصلا. زي واحد يقول ايه؟ لا اسوان في الغالب في جنوب مصر. ليه؟ اصل بشرتهم سمرة. طب ده المفروض هم بيبقوا فين - [00:23:09](#)

يعني قصدي في شمال مصر ليه؟ في الغالب بشرتهم سمرا طب يعني يعني بشرتهم سمرة يتوقع ان هم يكونوا فين؟ في الجنوب يعني اللي ايه اللي يخليهم في ايه؟ هو يعني هو بيرجح بس ايه او مسلا يقول لك ايه؟ بس انا حاسس ان هم يعني اصوات - [00:23:30](#)

الشمالي كبر يعني اه ممكن حاجات كده اللي هو بقى الحس ده والخاطر وكده في ناس اه يعني بتقضيها كده كتير فالفهم ايه فده لون من الياه؟ اه زي انت مسلا في امتحان انا احس شكلها دي تيجي صح وتبقى غلط مية في المية - [00:23:50](#)

يعني عادي هو الانسان بيبقى فيه دايم الحس ده بيحكم احيانا يعني. وخصوصا ان في لون من الشخصيات كده. اللي هو يعني بيغلب جانب الحس ده قوي فده بيبقى ايه؟ وهم. فلما تيجي تبص في حقيقة الامر على اللي عمله سيدنا - [00:24:09](#)

يونس هو ايه هو توهج. ليه؟ لان ما عندوش حاجة ايه؟ صلبة يستند لها. لانه تنازع امرين. اقعد ولا امشي فهو حكم بالقواعد العامة ان ربنا مش هيضيق علي فايه؟ فخرج. رغم ان لا كان المفروض مش يحكم القواعد العامة ده يحكم قاعدة ايه؟ خاصة ان انا هنا - [00:24:25](#)

بوكس لما ايه؟ الا اما يؤدى له فاذا في حقه هو كان ايه؟ خارج ومتيقن انه مش هيضيق عليه لكن في النظر العامة للحدس هو اللي عمله ده ايه؟ توهم - [00:24:45](#)

انما لو كان خارج بقى بناء على ان جا لي نص زي سيدنا مسلا لوط لأ ده ده زن الزن من ناحية الحدس ومن ناحية ايه اجتهاده يعني من الاخر اجتهاد ربنا بيوصل لنا ان اجتهاد - [00:24:58](#)

سيدنا يونس لم يكن اجتهادا هو الاصل زي ما مسلا العلماء يجي يقول لك العالم ده توهم كذا هو العالم قصد هو عنده امرين تنازعه فهو توهم ان ده الصواب وده من الاعتذار اصلا ده من الاعتذار ما هو الحاكم اذا اجتهاد فخطأ. طب ما هو ده توهم ان قول - [00:25:15](#)

اللي هو الياه؟ هو كان في حق نفسه اللي عمله ده ايه؟ يقين نزرته هو للحدس لكن احنا لما جينا نبص على الحدس من برة قلنا ان الحاكم ده اللي عمله ايه - [00:25:38](#)

و ما ينفعش بقى ايه؟ اقول لك كمان خطأ. واضح؟ ما يقدرش يقول عليه صواب. انما في حقه هو هو لما تبنى القول ده تبناه ايه متيقنا ان ده الصواب - [00:25:51](#)

فهي دي النزرة هتيجي تقول زنة تنفع ايه وتنفع ايه على حسب ايه طيب فاللي اقصد ان انت لما هتيجي نبص هو ببساطة الحدس كده هو ليه سيدنا يونس صلى الله عليه وسلم وده زاهر القرآن يعني القرآن ما - [00:26:05](#)

انا بقول اهو مش انا اللي اعتزرت عن سيدنا يونس يعني لو انا اللي اعتزرت عن سيدنا يونس كان حد يقول لي لأ هو لما ربنا يقول وان يونس وبعدين حتى مش هقول مش انا اللي اعتزرت عن سيدنا يونس يعني النبي صلى الله عليه وسلم نفسه اللي اعتزرت برضو عن ايه - [00:26:19](#)

عن سيدنا يونس يعني فهو مذكور بهذه الصفة بهذا الشكل وهو سيدنا يونس يعني اه هنجيلها لما نحلل كلام سيدنا النبي عن سيدنا يونس وصفه ليه؟ جاي ازاي؟ انا جاي يحج شكله عامل ازاي؟ هناخد بالناس قوي ان سيدنا يونس حد مش ايه - [00:26:33](#)

يعني حد متخفف من متاع الدنيا خفيف يعني لو واحد بقى عنده ضياء يعني مسلا لو واحد زي سيدنا سليمان مش سهل عليه ايه يسيب مكانه انما سيدنا يونس بيوصف وصف ان هو ايه - [00:26:58](#)

حد جاي على ناقة كده متواضعة ولا بس لبس متواضع جدا وجاي ايه يحج مش اللي هو آآ مش يعني برضه هيديك اشارة ان هو كانت حياته مش حياة حد ايه - [00:27:13](#)

مش متكتف بحاجة مش متكتف باملاك ولا بضياح ولا ببساتين ولا لأ يعني حياة اه بس انسان بسيط يعمل ايه الدنيا هنا مش حلوة

ييجي الياه النية وطنية والشيخ احمد ويجي ايه ويجي واخذ البطانية ويمشي. بس ويخلص ما كنش ما كنش ايه؟ عنده الدنيا قافلة
00:27:26 -

يعني الانسان الطبيعي لازم حاجات ايه يعني انا معنى ان استشكلت علي حاجة ان انا ايه بفهم يعني عارف انت تعمل محاضرة وتقول
لهم ايه؟ ما فيش اسئلة وتيجي في اخر المحاضرة تقول لهم ايه؟ ما هو انتم يا اما فاهمين اوي يا اما مش فاهمين اي حاجة ايه
خالص ما هو ده العادي الطبيعي ان انت - 00:27:46

يعني الانسان تستشكل عليه اشياء ده عادي اصلا ده الصح الصحابة استشكلت عليهم امور وراحوا والسيدة عائشة نفسها وهي في
حجر النبي يا رسول الله كيف كزا وكيف كزا وكيف ده احنا اصلا الاستشكلات دي دخلت لها - 00:28:07
يجي خمس المعلومات اللي وصلتنا خمس المعلومات اللي وصلتنا في السنة اصلا عبارة عن ايه؟ استشكلات. استشكل ففتح اه كثير
لا كله كده استشكلات وسؤالات اصلا. يعني مش عارف في - 00:28:22

فهمناها من الاستشكل ومنين من الاستشكل من الاستشكل لأ والصحابة كانت ناس بتفهم برضو الناس دماغتها نضيقة الناس
متخيلين ان الصحابة دول ايه ناس بتاع ربنا اللي هو اه - 00:28:35

الراجل لأ كان نفسي يفهم كويس جدا جدا يعني كانوا اذكيا العالم يعني بلا منازع ناس بتفهم كويس خالص وسؤالاتهم لسيدنا النبي
صلى الله عليه وسلم وفهمهم للامور وتعمقهم فيها. ولذلك لما اتوجدوا في العالم نسخوا كل النماذج الثانية - 00:28:45
العالم لما شافهم نسخوا النماذج الثانية لما دخلوا العمران عملوا ايه؟ تولعوا السقف في سواني لما دخلوا عالم العمران فلقوا هم كانوا
مش فكرة بقى اذكيا بالذال بس ده كانوا اذكيا بالذات - 00:29:04

ناس اذكيا النفوس فدي بقى معادلة صعبة الناس اذكيا العقول واذكيا واذكيا النفوس. احنا بنجد في وسط الناس اللي هم
المعاصرين نجد ان اذكيا النفوس دول مش اذكيا ايه؟ العقول ونجد اذكاء العقول تلاقي عندهم افات بقى واعجاب بالنفوس
وامراض وشهوات وحب تصدر ومش عارف وثناء الناس والمجد - 00:29:24

يعني تجد الابيه؟ المعادلة دي ايه؟ لا الصحابة عملوا سبحان الله ربنا عز دول صفوتوا خلق الله المعادلة الصعبة دي الازكيا الازكيا دي
الحضور المعادلة دي لها حاضر جدا عند الصحابة. فلأ الاستشكل ده حاجة صحية جدا - 00:29:48

ده صح جدا واحنا ما نضحش بها بالعكس. ده اللي ما بيفكرش ده يعني يروح يموت احسن لازم الانسان يكون بيفكر وتستشكل بس
هو يكون يفكر تفكير منطقي بس يعني اصل فيه استشكلات غبية - 00:30:06

يعني هي استشكل تحس ان هو غباوة مش ايه؟ مش فهم زيادة يعني واحد يبقى لأ هو اصلا مش فاهم قاعد مش مركز معه. لا بس
تيجي ازاي كده ومش عارف وياه اللي هو يورمك اصلا كانك بتشرح - 00:30:24

خمس مرة في بعض. يا عم ما تركز معي وتخلصني من المرار ده. انما الاقي حد فاهم كويس بس في حاجة ايه؟ لا ده ده كويس
جدا. ده مزيد اوي - 00:30:39

اصلا هي هي السؤال السؤال اصلا باب العلم الاول السؤال ده باب العلم الاول. يعني كان سيدنا عمر في ثنائيه على ابن عباس يقول
ايه؟ يقول فتى الكهول قلب عقول ولسان سؤال. ده فتك - 00:30:49

كده بس ليه صفات الكهول الكهول اللي هم مين؟ لأ من فوق الاربعة او النبي كان بيقول لك حول له مجموعة من الكهول احنا
متخيلين الكهول دول مين؟ هم؟ التسعينات لا - 00:31:04

الكهول ايه؟ من فوق الاربعة. خلاص؟ بتبص لها ليه كول كول وفي بعض كهول الكهوف اللي هو بقى بيخش الكهوف يعني لأ
فالكهول اصلا اه اما تسمعوا كهول كهول كهول بيبقى قصدهم بالكهول مين؟ اللي هو من من فوق الاربعة. من جاوز الاربعة. اه. خلاص؟
هم. فده الكهن - 00:31:22

الكهول لان اصلا ده سن تمام العقل يعني العقل والحكمة في السن ده يعني اه والله فسن ما هو ما اللي بعث فيه النبي صلى الله عليه
وسلم النبي بعث - 00:31:47

في هذا السن اصلا واصلا حتى ربنا يقول حتى اذا بلغ اشدّه وبلغ اربعين سنة طب بلغ اشدّه في ايه؟ في الجسم؟ لأ ده هو جسديا بيبقى ايه؟ بيبقى بدأ يشطب. خلاص - [00:32:02](#)

ايوة بنشطب الشطة. بس بقى الحكمة. بيبقى بقى في العلم والحكمة او الحكمة تحديدا كمان والتعقل لا الاربعين ده خلاص دخل في الاطار ده. المهم يعني فده سن الحج. فكان يقول لك فتى الكهول. يعني ايه فتى الكهول؟ يعني هو - [00:32:19](#)
على على كونه فتى بس عقله ايه؟ كامل النضج. يعني هو هو حكيم. ويعلل الكلام ده يقول ايه؟ يقول ان هو قلب اقول يعني مش من النوع اللي بيسمع الكلام ويأيه تلاقية مركز جدا وبيسمح يعني فاهم كويس ما بيمرش الامور كده. ولسان ايه؟ سؤال يسأل يسأل - [00:32:39](#)

اسأل عشان يستوضح تتضح عنده المسألة ويفهمها كويس. ماشي؟ طيب. ممكن مسلا مراتي تقول لي بس انا مش عارف كزا اقول لها طب بصي ما هتروحش تاني بدون اذن طب ما هيش رايحة. طب اتصلي هاتها لي دلوقتي. انا ممكن مش عايز ايه؟ يعني في الوضع العادي يا عم ما تحبكهاش. بس انا عايز اوصل ايه؟ هو فيه - [00:33:00](#)
في حاجات الانسان برضه يعني الافعال ابغ عنده من الاقوال يعني في حاجات ما تجيش بالكلام انا ما اقصدهش سيدنا يونس يعني. انا بتكلم عن الجنس البشري ككل. يعني فيه واحد تقول له ايه؟ والله لو ما عملتش كزا يحصل لك لو ما عملتش كزا يحصل لك. طول ما انت وقل - [00:33:23](#)

بكرة وبيتأسر وبتاع وقلبه وكزا والحوارات الحنضلة دي بس لو ما فيش ادشن اتاخذ هيعملها تاني هيفضل برضو بيعملها تاني لانه في الغالب هو بيعملها ايه زي مسلا التكاثل مسلا واحد بيتكاثل عن حاجة طب هو بيتكاثل ليه؟ ما هو المتكاثل ده اولاً - [00:33:46](#)
القدرة يعمل كده صح وكمان عنده الرغبة بس مش الرغبة القوية الشديدة التي تنبغي فبناء عليه اصلا هو ما بيعملش الكلام ده اصلا المطلوب منه طب هو بقى لما يجد نفسه - [00:34:07](#)
ان هو اتطرد ولا مشي ولا حصل له ولا خسر تلاقية عمل ايه انتبهه جد ايه اللي حصل له؟ هل استحدثت استحدثت قدرة استحدثت حتى ارادة؟ لا قويت الارادة بس - [00:34:26](#)

ففي اوقات الافعال بتترك اثر اكثر من الايه؟ من الاقوال. في اللوم احيانا مش لازم اللوم معبار او العتاب عبارة عن ايه ان احنا نقول ايه؟ ما تعملش كزا واعمل كزا ومش عارف وايه - [00:34:42](#)
يعني آآ ما هو كده هنخلص القصة. بس يعني مسلا هو لما قلنا ان سيدنا يونس كان الرسالة اللي كان يراد انها تصل له وتصل لنا من وراه برضو في اتخاز القرارات هو ايه؟ ان انت - [00:34:58](#)

زي فكرة الاستخارة يا جماعة. انا قلت لكم فيه مفهوم كبير قوي في الاستخارة يعني هو يعني كان لسه اختي بتكلمني في الاستخارة امبارح وتقول لي الاستخارة ومش عارف وايه ويحصل - [00:35:18](#)
قلت لها يا بنت الناس الاستخارة دي عبادة بصرف النزر عن انها اثرت في الحدث ولا ما اثرتش هي ايه عبادة لها مقاصد دي مظهر انا من خلاله ببرهن على توحيدى لله - [00:35:28](#)

انا بقول له لا زلت اوحدهك لا زلت اثق فيك لا زلت لا استطيع الحراك بدون اذنك واضح ايه اللي حصل بقى؟ مش مهم يعني يعني للاسف الشديد اني بقول يعني بعض العبوديات عدم فهمها طب انا اهو واحد تقول لك اصل ما بيصليش استخارة ليه؟ انا صليت استخارة قبل كده وما نيش عارف - [00:35:49](#)

صح من الغلط ومش عارف ايه وقعت واتورطت لأ دي عبادة والسؤال هو بيستخير في ملح الطعام ليه ما يحطش ملح في الاكل طب ما هو عادي هيحط ملح هم ليه قالوا لنا ان هم كانوا بيستخيروا في كده؟ ليه - [00:36:17](#)
تنظيم الأمر يعني النهاردة حط ولا محطش ملح دي محتاجة استخارة؟ عشان ان هو يمارس العبودية دي ممارسة العبودية بصرف النزر عن الاثر المترتب عليها مش ربط ممارسة العبودية بالايه؟ بالاثر المترتب عليه - [00:36:33](#)
اي حاجة هتعملها اي حركة اي عمل ايه ولذلك اصلا هو ليه يقول اذا هم احدكم انت هميت ده انت خدت ايه قرار زيي بالزبط اهو انا

يقول انت في البيت واحدة ست قاعدة في البيت وجوزها قاعد في البيت - 00:37:00

يعني هتنزل من البيت ما تقولوش انا رايحة فين؟ ما تقولوش حتى يعني انت شايف نفسك انت كده كمسلم انت عايش في كون الله انت ده عايش فين في كون الله؟ الله يراك يسمعك في كل حركة من حركاتك والسكنة من سكناتك. بتيجي تعمل اي حاجة بتحرك اي حاجة بتقول له ايه؟ يا رب انا هعمل كذا يا رب - 00:37:21

هيودي كذا، طب آآ في كل حاجة؟ لأ ما هو كده كده لما ينادي عليك تقوم تصلي هو ايه؟ منادي عليك تقول له يا رب اقوم اصلي هو يقول لك حي على الصلاة - 00:37:44

هتقول له يا رب اقوم اصلي ما انت كده كده ايه؟ مأمور انت ده مطلوب منك انما الحاجات اللي هي ايه؟ هاخرج بقى يعني مسلا مسلا انا دلوقتي اقول لي مسلا مراتي انا انا اعملي لي كوباية شاي - 00:37:55

تيجي داخلة علي بقول لك ايه انا كنت جاي استأذنك اعمل لك كوباية شاي ولا لأ طب ما انا قايل لك اعملي كوباية شاي. استخارة بقى. واضح؟ فلذلك ما فيش حد بيستخير اصلي ولا ما صليش. اتصدق كل ما يخص اللي احنا وصينا به ايه؟ انما بقى - 00:38:11

في الامور الايه؟ المباحات. اخرج ما اخرجش. اقعده ما اقعدهش اعمل ما اعملش اودي ما اوديش. ولذلك مسلا ما بستخرش ما بين الطاعة والمعصية هو في استخارة بين الطاعة والمعصية - 00:38:27

بيستخير في امور معاشه. ان مأمور معاده خلصانة ما فيهاش استخراء وايه فكرتها؟ ده واحدة منهم لأ ما هو ده برضو جزء من المشكلة. تصورنا دايمنا ان الاستخارة دي عشان ايه - 00:38:38

لما حاجتين يتعارضوا بس لأ مش لازم يعني انت خارجة من بيتك النهاردة الصبح طب ممكن تخرجي او ما تخرجيش يعني وارد انك لو عرفت ان في مشكلة مش هتخرجي - 00:38:53

طب عادي ما تصلي استخارة يعني هو كده كده ركعتين من غير الايه؟ الفريضة. بس هم فيها معنى زي ما قلت المعنى الحاضر في البسمة بسم الله يعني انا يا رب انا ما اعرفش اعمل حاجة بدون انا ما بس البسمة دي فين؟ استصحاب مع الامر - 00:39:05

استصحاب مع الفعل ماشي؟ الاستخارة دي ما قبل الايه؟ الفعل يعني فهي عبودية بصرف النذر العبودية دي ايه؟ يعني آآ اثرها ايه انت بتستخيري في الامر. اه بنقول من بركات الاستخارة. ان الامر ده لو خير - 00:39:23

هيبارك لك فيه ما هو دعاء الاستخارة كده لو شر هيصرف عنك وتصرفي عنه طيب وربنا يبداك ما هو خير نتقل هنا بقى واحدة تقول لي ايه لأ بس انا ما اتصرفش عني شر ولا حاجة - 00:39:42

ولا ابدلت خيرا. لأ ما هو اللي اتصرف يعني واحدة مسلا تقول لي ايه انا قعدت صليت استخارة ارواح المشوارده ولا ما ارواحش ارواح ولا ما ارواحش صليت استخارة ورحت - 00:40:06

فلما رحلت لقيت المحاضرة اتلغت فرجعت فين الشر اللي اتصرف عني ما يحصل حاجة في المكان. ما فيش اي حاجة حصلت. المكان زي الفل ومية مية وابويا وامي في تبات ونبات وكده. ايه اللي هيحصل؟ لك انت لك انت - 00:40:21

اخز اجر. كان هيحصل كان البيت هيوصل في والبيت ما ولعش. ما لا نعلمه اكثر مما نعلمه. لا نعلمه. يعني في حاجة اتدفعت انت ما تعرفيهاش مش لازم ان يكون اللي هيصرف عن او ان انا ارجع بلا خسائر. انا كنت بقول لها ايه؟ بقول لها ترجعي بلا خسائر. تقول لي

طب فين الخسائر فين - 00:40:39

يعني الخسائر اللي يعني اللي انا وقيت منها دي. مش لازم انا ايه اعرفها اصلا. يعني مش لازم انا اعرفها اصلا مش بس انا مش لازم اعرفها اساسا ايه اللي حصل؟ المهم يعني فاللي اقصد - 00:41:01

فكرة الاستخارة هي فكرة الاستئذان. فكرة حضور الرب سبحانه وبحمده في ايه؟ في قلب العبد. حضوره بين عينيه على الدواء. تمام زي ما انا بقول لكم يعني قلتها قبل كده في موضوع المشيئة حتى في المقال بتاع الطقسية والعبودية. قلت مسلا واحد النهارده

ماشى مع مراته وبعدين قابلت واحدة - 00:41:15

صاحبته فهو واقف كده على جنب بس جنبهم بس سمعهم يعني ازيك يا فلانة عاملة ايه؟ اخبارك ايه؟ وبتاع ومش عارف ايه؟ تمام

زي الفل. تمام؟ فهي بتقول لمراتك ايه؟ بقول لك ايه انا عندي آآ - [00:41:34](#)

الكتابة بتاعتني بعد بكرة اوعى ما تجيش تقول لها لأ ازاي ما اجيش جاية لك حاضر دا انا هاجي لك واقلب لك الدنيا واعمل لك زينة وزمبليطة. تمام وفيه جنبها ايه؟ كيس جوافة - [00:41:44](#)

الحمد لله فبعدين بتبص كده اه بعد ازك يا ابو محمد بس الاول بتلم نفسك عشان ايه ما تروحش فرح ثاني في حياتك خلاص طيب لو هو ابو محمد كيس جوافة - [00:41:56](#)

وممكن اجيب الراجل ده معي يعني ولا تشغل بالها انها ايه؟ هو مش حاضر في حياتها ككيان يحترم. اه صحيح يحترم هو انما لأ لو حاضر في حياتها ككيان يحترم لو دي عاداتها هتلاقي نفسها ايه طب خلاص هي اصلا وهي بتقول طب هستأزن زوجي وبعدين اقول لك - [00:42:16](#)

ده لو لو هو ايه حاضر انما حاضر نص ونص حاضر وهو حاضر وغايب وهو غايب يبقى هو حاضر هتفتكروا هو غايب اقلب. ما هي كده. يعني الموقف ده بيترجم ايه؟ ايه بالنسبة لنا احنا بيترجم ايه - [00:42:42](#)

انا واحد واقف بحلل المشهد من بعيد اهو بيترجم ايه بالنسبة لست دي؟ مقام زوجها في قلبها مقام مقام احترامه في حياتها احساسها بانها فعلا هي في كنفه في حجره هتخرج ازاي هتعمل ايه؟ ده ده الايه؟ الوضع الايه؟ طبيعي بتاع المرأة - [00:43:01](#) لقيت انت بقى لها قصة مش كده والوضع مش كده؟ لا ما هو ده بقى فيه هنا فيه مشكلة. المؤمن بقى في الدنيا كده في الارض كده. احنا الوضع الطبيعي - [00:43:25](#)

ان احنا قلوبنا موصولة برنا. طيب الستات ممكن يعملوا الكلام ده مع اجوازهم. احتمالية. ممكن اضطرارا وممكن ايه اختيار يعني واحدة اضطرارا هيخرب لي الدنيا ده عارفاه يفتح لي اقول له انا اخذ ازنه رايح الزبون ونمشي. انا طالما استأزنته عادي - [00:43:35](#) لأ وممكن واحدة هي بتحب تستأزنه انا بردو يعني انا برضو اخذ رأيي وممكن اكون انا ايه. تبيونا يعني. انا لأ هي بتحبه تحترمه جدا فبتحب كل حاجة تاخذ خبر. لربما تكون حاجة انا مش واخدة بالي منها. لا ممكن اكون مسلا هخرج وانا ناسية كان في حاجة مهمة آآ او - [00:43:54](#)

قل له برضو مش عارف ايه؟ آآ ده ببسطه احب ابسطه فاهم قصدي؟ يعني هي ايه بتحب تعمل كده فواحدة ممكن تعمل الطيران واحدة ممكن تعمل اختيار. المؤمن بيعمل الكلام ده مع ربنا ايه بقى؟ دي مشكلتنا بقى. ان احنا ما بنعملوش في الاستخارة الا ايه؟ اضطرارا. ازاي - [00:44:14](#)

اتزنقنا ومتردددين نعمل ايه؟ نعمل ايه؟ نعمل ايه؟ نعمل ايه؟ نعمل ايه؟ طب صل استخارة وخلاص بقى انما دي دي عبودية ايه؟ اختيارية. انا بعملها انا ايه؟ انا بحب ربنا وانا يعني بقى يعني عندي آآ - [00:44:33](#)

اعبد هذا الرب العظيم العليم الحكيم الكريم تبقى غباوة مني ان انا ما ايه ان انا ما استخبروش قبل ما اتحرك طب ليه انا ما استخبروش؟ فعشان كده هم كانوا ايه بيزهروا بها ولزك انا كنت باقول مسلا ان مسلا آآ تقديم المشيئة - [00:44:51](#) ده اعلان اعلان افتقار اعلان افتقار تمام؟ اعلان انت بتعلن للعالم اجمع كده الست اللي بتقول لها آآ طب معلى هستأزن زوجي ولو زوجي وافق انا جاي. هي بتعلن لها ايه - [00:45:09](#)

ان زوجها له مقام في حياتها بتعلن كده اصلا فانا لما حد يقول لي اقول له طب هاصلي استخارة انا باعلن ايه لا انا اعلن ان انا ربنا له مقام كبير في حياتي. ما اقدرش اخذ قراري لما ايه الا لما استخيره الاول - [00:45:24](#)

رغم ان انا ممكن اكون عازم على القرار وهي رغم انها ممكن في قرارة نفسها تكون عازمة على ايه؟ انها رايحة وعارفة ان جوزها يوافق ان هي تايه؟ تروحه لا معلى انا يعني انا استخبر ربنا. انا عايز اعزم ربنا في قلب ابني في قلب بنتي. في قلب المسلم اللي بيكلمني في قلب - [00:45:43](#)

غير المسلم اللي بيتعامل معه ان عظم امر ربنا ونحس ان ربنا حب ايه عزيم انا لا اصدر الا عن امره بعد استئذانه فانا كنت بقول الاستخارة يعني وان كانت يعني احنا طب هي اسمها استخارة صح - [00:46:05](#)

يعني ايه استخارة؟ ماشي الاستفعال طلب طلب ايه؟ الاختيار ولا الخير؟ خير ام اختيار خير. الاختيار في غيره لا الخير. لانك اصلا لا الخير مش الاختيار. ليه؟ لانك اصلا لما بتدعي بتقول ايه؟ ان كنت - [00:46:24](#)

اعلم ان هذا الخير لي انت طلب الخير مش طلب الاختيار واضح؟ طلب الخير. فاهم؟ هم. لا لا لا فخارة خيرا. لأ اختار لك غير غير ان انت طلبت الخير. ابوة اختار رباعي - [00:46:44](#)

مم وفي خرا خار له برضو افقص فيها اصل اصل ثلاثي واصل رباعي. مم. يعني هو اصلا اصل الاختيار اصل فكرة الاختيار ان الانسان آآ يعني يشير عليك بالخير يأخذك الى الخير فانت مش في الاساس حتى سواء اختيار ولا خير انت بتطلب الايه؟ الخير. طالب الخير بتطلب الخير - [00:47:13](#)

بس يعني واعزم خير ان انت مقامك عند ربنا يعلو في سلم العبودية. هذا اعظم خير اصلا. ان انت في السلم العبودية بايه؟ ارتقيت عند الله هذا الارتقاء اصلا المهم يعني فبقول المفهوم ده على دقته يبدو ايه؟ حاجة ايه؟ عابرة - [00:47:49](#)

بس معلش بقى لما تقعد تتأمل فيه هتجد انه معنى مهم من معاني العبودية ما ينبغي ان يفوت مع نبيه فلما النبي بقى ينساه ما يعاتبش عليه ده يعاقب عليه - [00:48:09](#)

طب خد بالك بقى هتفهم دي من ايه؟ سورة العقاب. العقاب كان عبارة عن ايه؟ ان هو خارج اهو والامور مشيت بمجراها الايه؟ الطبيعي خالص والسفينة فيها عدد كبير ده الوضع الايه؟ الطبيعي - [00:48:25](#)

وتقع عليه القرعة ده وضع برضه ايه طبيعي نصيبه كده يترمى في البحر ده وضع ايه؟ طبيعي المنتزر يحصل له ايه؟ رسالة بس ضمنية ماذا لو لو استقرت يعني اللي انت بتنساه - [00:48:41](#)

اللي انت ممكن تكون نسيته قبل ما تقبل على حدث ماشي؟ شف هو ازاى ما نسكش فما امسكش الزائر. الرسالة كده ان انت يعني زي ما قلنا مسلا في لو تذكرون في قصة آآ موسى والخضر قلنا ان المعنى ده كان حاضر جدا بالنسبة هي فكرة في فكرة - [00:48:59](#)

ده معنى ايه؟ حاضر بيوصل له رسالة. فولنا سيدنا يونس بيوصل له الرسالة دي بوضوح وتوصل لنا من وراها برضه بوضوح الرسالة دي ان انت لو اخترته مش عارف يعني الله المستعان. طيب انت النهاردة عملت زنب - [00:49:23](#)

الزنب ده عملتيه ليه خليفة امر ربنا ولا غلبتك نفسك الناس الصالحين اغلب زنوبهم ايه؟ غلبته نفسه ولزلك اصلا بيبقوا اقرب للمغفرة من غيرهم. يا رب انما غيره ما عندوش مشكلة انه يخالف امر ربنا - [00:49:39](#)

اه يعني عادة ربنا امر خليفة ايه يعني انما ليه الصالح اقرب للايه؟ للغفران وكان حتى اشار اليها ابن القيم اصلا لان اغلب معاصيه من غلبة نفسه. لا من تعمد المخالفة - [00:50:03](#)

حد فينا بيعمل زنب نفسه يخالف ربنا او حابب كده او مش فارق معنا انه يخالف ربنا ولا لأ ده انا شخصيا من الحاجات اللي بعتمر بيها عن ذنوبي اقول له يا رب انت تعلم ان انا ما احبش اخالفك - [00:50:23](#)

وانت تعلم ان انا ما عملتش الكلام ده استخفافا بقدرك ولا جرأة على معصيتك. ولا انا ما عملتش الكلام ده. انا انا يا رب غلبتني نفسي مش ما مش اكثر من كده. انما بقى تعمد للمخالفة ولا حتى ولا حتى مخالفة. هو ولا اتقال عليها مخالفة - [00:50:37](#)

هو يتقال عليه ان هو ايه غلبة نفسه لو المعصية بالنسبة لنا. هنا ايه اللي اللي دفع سيدنا يونس لكده؟ قلنا حبه للخير والاياه وقدر من العجلة اللي هي فيه خير برضو - [00:50:58](#)

بس ما كنتش صح زي برضو اللي كان سيدنا موسى وما كانش صح يعني حتى انا قلت لكم قبل كده ان انا لما كنت في المدينة آآ وكنت بشرح للمجموعة بتاعة المغرب دي. فكنت باكلمه عن رضوان ربنا وكده - [00:51:15](#)

قلت لهم يعني ده سيدنا موسى مش عارف وحمله الشوق وقال ايه؟ وعجلت اليك ربي لترضى فين انت المفهوم ده عندك فيعني بعد ما خلصنا المحاضرة فطلبت من البوشيخ ان هو يعلق - [00:51:33](#)

فقال لي ايه ما تنساش تشير الى ان اصلا هو تم لومه على هذه العجلة ما تنساش تشير لايه؟ لدي انها مش لازم تكون في مقام ايه؟ يعني ماء ممدوح - [00:51:46](#)

هو اجابته كانت سبب في ان ربنا ايه يمررها له لكن هو في الاساس هو بيعاتب على العجلة دي اصلا بس العجلة دي لما تيجي انت تبص لها حلوة ولا وحشة - [00:52:00](#)

حلوة بس مش في المقام ده رغم ان القاعدة الكبيرة التؤدة في كل شيه خير الا في امر الاخرة بس امور الاخرة دي برضو لازم اه ما ينفعش فيها الواحد بيتجاوز بالعجلة او غيرها. بس - [00:52:16](#)

انما يعني بصوا يا جماعة آآ الاسراف في الادب لا يضر ماشي؟ الاصراف في الادب ايه؟ انا قلت فيه حاجات الاسراف فيها ايه؟ لا يضر. الاسراف في آآ في التماس المعاذير - [00:52:33](#)

لا يضر الاسراف في تحمل الاذى لا يضر فالاسراف لو افترضنا جدلا انه حتى اسراف الاسراف في تبرئة ساحة الانبياء والذنب عنهم وحسن الظن بهم ما يضر. الاسراف في الادب معهم - [00:52:54](#)

لا يضر يعني عزرا انا يعني ما تزعليش مني. انت ممكن تكوني بتحترميني ولو قلت كلمة تيجي مراجعة نفسك. لا يا دكتور مش

قصدي انت انا بقول حضرتك يعني واه طب وانا يعني عزرا يعني انا ولا النبي - [00:53:18](#)

ويجي يذكركه اسم نبي وتايه؟ ده احنا بنتعامل مع مشايخنا ولا مع بالايه؟ بالتبجيل والاحترام والادب وما نقولش عليه نص كلمة يعني ده ولا الانبياء؟ لازم ولادنا ولازم احنا نتعود ان ايه يعني الواحد لما بييجي مسلا مرة كده يقول موسى ولا يقول عيسى وينسى يبقى زعلان - [00:53:35](#)

ينسى يعني يصلي علي ولا مش يبقى زعلان رغم انه بيذكره في مقام ايه؟ مدح لا لازم الناس دي ده من يعني من تعظيم الله من

تعظيمنا لله. يعني هو ربنا اذا كان ربنا بيعتبر ان احنا تعظيمنا لشعائر وتعظيم له - [00:53:58](#)

طب اما بقى ما انبيأوه دول احنا ما نعظمهمش. يعني ده من تعظيم الله سبحانه وبحمده. ما هو ده اللي انا بقوله ان هو الزاوية

الاخرى نزر الامر من الزاوية الاخرى هنعهد الحاجات دي مناقب وكرامات. بس مناقب وكرامات بس هو فيهم - [00:54:16](#)

انها رسالات فهم ان دي رسالة. ليه؟ ان هو ما هو ما هو عرف بقى ان الوضع مش هو هو اكسترا اورديناري. مش العادي يعني اشمعنى انا كل شوية القرعة علي - [00:54:35](#)

واترمى في البحر وبعدين لما اترمي يلتقمني حوت يعني هو ما انا بقول يا جماعة كل ما الملازمة والصحة بتزيد كل ما الفهم بيزداد

يعني عزرا ممكن حد مسلا هفتراض ان انا لي صاحب قريب مني جدا وعملت تصرف ما في التدريب - [00:54:51](#)

خلاص هو اول واحد هيفهمه. ايه اللي مقصدي من وراه؟ وفيه ناس ما تفهموش الا بعد آآ شرور ليه؟ ما هي الصحة دي او الملازمة بتعمل ايه بتخلي الانسان بسرعة بيفهم ايه؟ يعني احنا ممكن معلش بعضنا ما ما توصلوش الرسالة ولا يفهم الا بعد شهر. لأ انما هو

سيدنا يونس فهم بسرعة ايه - [00:55:12](#)

ان القصة فيه حاجة فين بسرعة؟ ليه؟ لان هو ايه وثيق الصلة بالله يعني هو عهده بالله ان هو عايش على الكرامات. القرعة تلف

عليهم كلهم بس ما تقعش عليه هو - [00:55:35](#)

ما بسطش نظرة سيدنا يونس نظرنا احنا للحاجة. انا فاهم انا اقصد اللي اقصد ايه؟ يعني هو نفسه فهم ان فيه حاجة دلوقتي بقى

احنا فهمنا منين ان ان الامر ده ممكن يكون عقوبة من كلامه هو - [00:55:53](#)

يعني هو من كلامه هو لما قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت ايه؟ هو احنا عرفنا منين ما احنا برضه لغاية دلوقتي الحدس عرفنا من

ولا تكن كصاحب الحوت. عرفنا من ملهم عرفنا فتوقعنا ان دي ممكن تكون ايه؟ عقوبات. بس يعني - [00:56:10](#)

فعادي يعني توقع يعني او تصورنا انها عقوبة حاصل برضه ما فيهبوش مشكلة بس اقصد ان هي عقوبة فيها ايه؟ يعني زي ما قلنا كده

وكأنه ايه؟ عتاب. يعني وكأنه ايه؟ عتاب. بيتوصل له من خلاله ايه؟ رسالة - [00:56:26](#)

معين يصل له من خلاله رسالة ايه؟ معينة. تمام - [00:56:43](#)